العواقب وافكروا في انه لا بد لنا من جرائد قادره وان الجرائد الضعيفة او الجرائد التي هي على ,, الموضة ,, تخفض من مقام الصحافة وتوخر في ماديانها تاخيرها بعض الشعوب في الادبيات لما شكوا ولا لاموا

اين هي المجلة التي تعزز مقام الصحافة

اين هي الجريدة النسائية الواجب انشاؤها

اين هي الجريدة الحديثة التي تنافس الجرائد القديمة بمبدأ قويم لا تكون هذه ايدته

واين هو اعتبار التجار الذين لا يجوز ان يثقل عليهم اصحاب الجرائد ,, بالدالة ,, القبيحة

• • • • •

يجب ان يكون كل اشتراك في جريدة من الجرائد لفضل في تلك الجريدة

يجب ان يكون العدل موجودًا بين مادة الجريدة وصدورها وبين قيمة الاشتراك فيها وهم ما يجب هو اعتبار مبدأ الجريدة ومنزلته من افادة الشعب

ليست ولا يجب ان تكون جميع الجرائد ,, بالهوى سوا ,,

(البنات وانتخاب الزوج)

بينما انا اطالع جريدة الهدى عثرت على مقالة لحضرة الفاضلة السيدة كارولين ميلاد التي موضوعها وجوب تروي البنت في انتخاب الزوج وهذا الموضوع هو حقيقة اهم شيء للفتيات ولكن لسوء الحظ لا يوجد بين الاوانس السوريات الا العدد القليل من اللواتي يعرفن القراءة والكتابة ويقدرن على مطالعة الجرائد واكتساب النصائح المفيدة والاراء السديدة من مقالات الكتاب والكاتبات مثل مقالات السيدتين الفاضلتين كارولين العم وعفيفة حكرم .

الاوانس السوريات مظلومات من هذا القبيل لان الوالدين لا يهمهما تعليم بناتهما ويمكن ان اقول الاحداث السوريون على الاطلاق واذا كان الشعب السوري قد ابتدأ يشعر بفائدة تعليم احداثه فان الماضي قد فات ولا ندري ماذا يكون امر المستقبل ولكن لسوء الحظ اننا نرى في هذا الوقت ايضا وفي هذه البلاد غالب الاباء السوريين لا يهمهم امر التعليم كثيرا وهو عندهم شيء ثانوي والهم الاول عندهم هو تعليم البنات شغل الحياكة والتطريز وغير ذلك من الاشياء التي هي مفيدة بحد ذاتها ولكنها لا تغني احدا عن اكتساب العلم والتهذيب

عندما تبلغ الفتاة السورية العاشرة من عمرها عوضا عن ان تسعى امها في ادخالها الى احدى المدارس فانها تحصرها في البيت لبعض الاشغال البدوية او ترسلها

جريدة احتقت من الرئيس فاذا كان قصاصها؟

في مدينة بوسطن جريدة تدعى ,, بوسطن هرالد ,, نشرت يوم عيد الشكر عن الرئيس روزفلت واولاده انهم قساة خالون من كل شاعرة لطيفة . ذلك ان ديكاً كبيرًا من الحبش اهدي الى الرئيس في العيد فرحت الجريدة ان اجد اتجاله الملت الطائر في الارض الملحقة بالقصر واخذ يعذبه بطارق شتى ووالده الرئيس واقف يتفرج ويضحك دون ان يعترض الغلام على قساوته

ومع ان الرئيس كثيرًا ما لا يهتم للمجاوبة على اقوال سياسية بالغة في التطرف من اعدائه فقد اهتم لهذا الامر وجعل ان يصدر عن لسانه تكذيب رسمي لما اشاعته الجريدة قائلاً في جملة ما قال انه يهمه كثيرًا ان يعلن للعموم بان ما نشرته الجريدة اليوسطونية عن ابنه وعنه خال من الصحة فهو لم يشهد وبالتالي لم يسر بتعذيب الطائر ولا يسمح لابنه ان يقدم على مثل هذا العمل

جريدة تعرضت الرئيس شخصيا ونسبت الى عائلته امرًا غير صحيح فاذا كان القصاص

كان ان امتيازات ممثلي الجرائد في دوائر الحكومة منعت عن ممثل تلك الجريدة وامر رئيس المرصد الفلكي في بوسطن ان يحجب عنها التقارير الجوية

من فيه فائده ذلك الجمهور الذي يصادف الا اذانًا صماء وابصارًا عمياء ويقع كلامه عليهم كوقوعه على حجارة فالجاهل الخامل يلام ويحق لنا ان ندعوه سافلاً وكسلانًا ولا عذر لديه لان المرء مهما تكاثرت عليه الاشغال في دنياه يبقى لديه وقت وافر ليحصل قليلاً من الادب مع التهذيب كل يوم فالتاجر الذي لا شاغل يشغله غير اتقان بضائعه وتنظيف مخزنه وتلبية زبنه لديه وقت كاف للدرس والاستفادة اذا لم يجر على فراغ وقته ويقتله بالتميمة والفساد او يبيعه للكسل بدون ثمن ومثله العامل والكاهن والحاكم والطبيب وعلم جرا

اذا اردت يا صديقي السوري ترويض النفس واشتهيب رفيقًا مسليًا فليكن اديبًا اوغلاما فالاديب يعلمك ويفيدك فوائد جمة يتكلم معك عن التاريخ والجغرافية وعلم الفلك والصحة وعن الاسباب الموصلة الى نجاحك الادبي والمادي وفضلا عن ذلك تجد لذة في كلامه واعلم رعاك الله ان رفيقك الاديب يزيدك من ادبه مجانا وانت تدري جيدا انه لم يبلغ ما هو عليه الا بعدمهر الليالي وحرمان عيشته الهنيئة وخسران الالوف من المال واذكر ان ما يتكلم لك عنه هو شيء حدث حقيقة وموجود في عالمنا المخلوق وليس خزعبلات خرافية ولا حكايات شتوية هذا من جهة رفيقك الاديب اما الغلام فيأتيك بحديثه اللطيف الذي هو حديث الملائكة الارضيين وفي كل لفظة من كلامه يمثل قلبك فرحا وفضلا عن ذلك يمكنك ان تفيد ذلك الغلام وتفيد نفسك ايضا من مخاطبته فكثير من الفوائد التي تكون سهت عن بالك ومحت الايام اثرها عن مخيلتك ترجع اليك آنئذ وتكون مسرورا بتذكر قديمك

اديب لطف الله

Srouji, Suleiman
"Girls and the Selection of a Husband"
Al-Huda 3 Dec 1904

Pz Al Hoda 3 Dec 1904

في الموضوع ويسر بمناصرة كل جريدة جديدة فيها نفع وخدمة لابناء الوطن بشرط ان تكون الكفاءة موجودة

ألم يقع الضرر على الجرائد الحقيقية لظهور جريدة الى شهور ثم انحجابها بعد تقاضي قيم الاشتراك من مناصريها

الم يلم بالجرائد الاصلية ضرر من تحكك بعض الجرائد الدخيلة وتحاماها وقذفها واختلاقها

الم تقل ثقة الكثيرين بالجرائد عموما لان المتطفلين على الصحافة ,, استحلوا " ان يكونوا صحافيين

الم يكد يسقط شيء من منزلة الصحافيين الاكفاء بوجود ,,رصفاء كلهم من الجهلاء فتحاشاهم الناس في الحفلات والاجتماعات وصارت زعامتهم تحسب على اداراتهم

ما هي الفائدة من كثرة الجرائد الضعيفة

هل الادب تجارة يزاوله غير ارباب مع بعض ,, الزين " من اهالي القرية وجيرانها

ومن هو الاديب الحقيقي الذي لا يخجل من كتابة سطر واحد في جريدة لا يعتقد الادب في صاحبها .

ومن هو الصحافي الحقيقي الذي ,, يقبل " ان يجتمع كرصيف بمن هو غير اهل الا اذا كان الاجتماع على غير اعتبار المنزلة الادبية

****

ربما شكا البعض من شدة الكلام وهم لو اعتبروا العواقب وافكروا في انه لا بد لنا من جرائد قادرة وان الجرائد الضعيفة او الجرائد التي هي على ,, الموضة " تخفض من مقام الصحافة وتوخر في ماديانها تاخيرها بعض الشيء في الاديبات لما شكوا ولا لاموا

اين هي المجلة التي تعزز مقام الصحافة

اين هي الجريدة النسائية الواجب انشاؤها

اين هي الجريدة الحديثة التي تنافس الجرائد القديمة بمبدأ قويم لا تكون هذه ايدته

واين هو اعتبار التجار الذين لا يجوز ان يثقل عليهم اصحاب الجرائد ,, بالدالة " القبيحة

* * * * *

يجب ان يكون كل اشتراك في جريدة من الجرائد لفضل في تلك الجريدة

يجب ان يكون العدل موجوداً بين مادة الجريدة وصدورها وبين قيمة الاشتراك فيها وهم ما يجب هو اعتبار مبدأ الجريدة ومنزلته من افادة الشعب

ليست ولا يجب ان تكون جميع الجرائد ,, بالهوى سوا "

﴿ البنات وانتخاب الزوج ﴾

الى احد المعامل او تشتري لها جزدانا وبعض البضائع وترسلها الى البيع نعم ان هذه الاشغال تفيد بعض المال ولكن فائدتها وقتية والاعتياض عنها بتعليم البنت في زمن حداثتها يكون انفع لها في المستقبل من جميع الوجوه .

ان المدارس تعلم البنات عدا عن القرآءة والكتابة اشياء كثيرة من صنائع وغيرها والبنت المتعلمة اذا عملت شيئاً تعرف كيف تعمله اكثر من الغير متعلمة فضلا عن انها يكون لها امتيازات كثيرة فهل ينتبه الاباء السوريون الى اهمية تعليم البنات و يشترون لهن الكتب والورق عوضا عن الخيطان والسنارات وجزدان البيع .

انني كتبت هذه المقالة الصغيرة بعد ان ذهبت ليلة لزيارة الاصدقاء وكان معي عدد الهدى المنشورة فيه مقالة السيدة كارولين العم فوجدت في البيت بعض البنات يشتغلن في حياكة الخروجه وفي اثناء السهرة قلت لهن هل تسمحن لي ان اقرأ لكن مقالة مفيدة فقلن لك ذلك ولما سمعن ما جاء في المقالة اعجبن بها كثيرا وتنهدن بحسرة وقلن ان خسارتنا كبيرة لكوننا لا نعرف القرآءة والكتابة والتفتن الى من حضر من اهلهن التفاتة فيها معنى العتب والملام

سليمان صروجي

جريدة احتلفت من الرئيس فماذا كان قصاصها؟

في مدينة بوسطن جريدة تدعى ,, بوسطن هرالد " نشرت يوم عيد الشكر عن الرئيس روزفلت واولاده انهم قساة خالون من كل شاعرة لطيفة . ذلك ان ديكاً كبيراً من الحبش اهدي الى الرئيس في العيد فزعمت الجريدة ان احد انجاله اكل الطائر في الارض الملحقة بالقصر واخذ يعذبه بطرائق شتى ,,والدماء تفيض

﴿ الرفيق الموافق ﴾

ان الرفيق الصادق افضل من الشقيق المارق وميل الانسان دائماً يطمح نحو العلاء ونفسه غالباً تطلب الارتقاء . فكل يسعى الى تحسين احواله وتعزيز ادبه وماله فالبعض يدرك و يدري كيف ينال المرام والبعض لا يدري ولا يريد ان يعلم كيف يدري الاسباب التي ترقيه في معارج العلاء اذ انه كماشق مغرم وصب متيم يصبو دائماً الى ما يضره و يعكر صفو معيشه وهو عن خطته راض ولا يلام لانه من الطبع الاكتسابي يميل لما حسن ظاهراً وقبح باطناً يلذ له من الكلام ما يطابق ذوقه وكان موافقاً لاميالة كالكهرباء التي لا ترتبط بغير شاكلتها ولا تتأثر من غير مادتها فاذا كان باطنه رديئاً فلاقاويل الفارغة توثر به وتتنف آذانه والقذف بحقوق الناس يكون الذ لديه من افخر الطعام فاذا وجد اديب في احد المحافل الحافلة بالجهلا الاغرار واخذ ينثر الدرر من فيه لفائدة ذلك الجمهور فلا يصادف الا اذاناً صماء وابصاراً عمياء ويقع كلامه عليهم كوقوعه على حجارة والجاهل الخامل يلام ويحق لنا ان ندعوه سافلاً وكسلاناً ولا عذر لديه لان المرء مهما تكاثرت عليه الاشغال في دنياه يبقى لديه وقت وافر ليحصل قليلاً من الادب مع المذهب كل يوم فالتاجر الذي لا شاغل يشغله غير اتقان بضائعه وتنظيف مخزنه وتلبية زبنه لديه وقت كاف للدرس والاستفادة اذا لم يجر على فراغ وقته و يقتله بالنميمة والفساد او يبيعه الكسل بدون ثمن ومثله العامل والكاهن والحاكم والطبيب وهلم جرا

اذا اردت يا صديقي السوري ترويض النفس واشتهيت رفيقاً مسلياً فليكن اديباً اوغلاما فالاديب يعلمك ويفيدك فوائد جمة يتكلم معك عن التاريخ والجغرافية وعلم الفلك والصحة وعن الاسباب الموصلة الى نجاحك